

الفائق في غريب الحديث

ابن إياس بدري عاقول بقراءتي عليه قال : حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيطر القاضي . قال : حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الأشنائي . قال : حدثنا أبو كُرَيْب . قال : حدثنا ابن إدريس . قال : حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي موسى قال : أُتيت وأنا باليمن بامرأةٍ فسألتُها . فقالت ما تسألُ عن امرأةٍ حُبْلَى من غير بَعْلٍ ! أَمَّا واللّٰه ما خالَلَتُ خليلاً ولا خادَرتُ خديناً مُذْ أسلمت ; ولكن بينا أنا نائمةٌ بفنداء بيتي فواللّٰه ما أيقظاني إلا الرّجل حتى رَفَضَنِي وَأَلْقَانِي فِي بَطْنِي مِثْلَ الشَّهَابِ . قال : فكتب فيها إلى عمر فكتب إليه عمر أَنْ وَافِنِي بِهَا وَبِنَاسٍ مِنْ قَوْمِهَا بِالْمَوْسِمِ . قال : فوافيتهُ بها فلما رآني قال : لعلّك سبقتني بشئ في أمر المرأة . قلت : لا ; ها هي هذه . قال : فدعاها فسألها فأخبرتهُ كما أخبرتنِي فسأل عنها قومها . قال : فَأُذِنُوا عَلَيْهَا خيراً . قال عُمَرُ : شابةٌ تهاُمِيّةٌ قد تنوّمت قد كان ذلك يفعل فأَمَرَ رَهْأَ وَكَسَّأَهَا وَأَوْصَى بِهَا قَوْمَهَا خيراً . تَذَوَّ مَهْأَ : أتاها وهي زائِمةٌ .
الواو مع الشين .

النبي صلى اللّٰه عليه وآله وسلم أُتِيَ بِوَشَاقِقَةٍ يَابِسةٍ مِنْ لَحْمٍ صَدِيدٍ فَقَالَ : إِنِّي حَرَامٌ . وعن عائشة رضي اللّٰه عنها أُهْدِيَتْ لَهُ وَشَاقِقَةٌ قَدِيدٍ طَبِيٍّ فَرَّدهَا . قال الليث : الوَشَاقِقُ : لحم يُقَدِّدُ حتى يُقَبِّبُ ; أَيُّ يَبِسَ وَتَذَوَّهَبَ زُدُّوسَتُهُ . وقد وَشَقَّتْ اللحم أَشَقُّهُ وَشَقًّا ; وقيل هو الذي يُغْلَى إِغْلَاءً لِلسَّفَرِ وَأَيُّهُمَا كَانَ فَهُوَ مِنَ التَّوَسَّقِ وهو التقطيع والتفريق ; لأنه يُقَطَّعُ وَتُفَرَّقُ أَجْزَاؤُهُ . ومنه الوَشَقُ : الرعى المتفرق . ويقال : ليس في أرضنا غير وَشَقٍ